قِرْدٌ يَبْحَثُ عَنْ مِهْنَةٍ



تأليف:
جيكر خورشيد

رسوم:
عماد الوهيبي
الونا الوهيبي

قِرْد يَبْحَث عَن مِهْنَة

تأليف: جيكر خورشيد

رسم:عماد الوهيبي
الونا الوهيبي





في الغابَةِ الخَضْراء، كانَ القِرْدُ يَقْفِزُ بَيْنَ الأشْجار، ويَقومُ بِحَرَكاتٍ بَهْلَوانِيَّةٍ رائِعَةٍ، فَيَتَأرْجَحُ عَلى أغْصانِ الأشْجارِ بِشَكْلٍ مُدْهِشٍ، وكُلَّما سَألَهُ حَيَوانٌ عَنْ سَبَبِ حَرَكاتِهِ تِلْكَ قالَ فَرِحًا: «أنا أُحِبُّ الألْعابَ البَهْلَوانِيَّة».

ذاتَ يَوْمٍ، تَوَقَّفَ القِرْدُ عَنِ اللَّهْوِ واللَّعِب، وقَرَّرَ أنْ يَبْحَثَ عَنْ مِهْنَةٍ تُفيدُهُ في مُسْتَقْبَلِه.





فَقَصَدَ النَّجّار، وقالَ لَه: «صَباح الخَيْرِ أيُّها النَّجار!».

– أهْلًا بِكَ أيُّها القِرْد، هَلْ مِنْ خِدْمَةٍ أُقَدِّمُها إلَيْكَ؟

– أُريدُ أنْ أُصْبِحَ نَجّارًا ماهِرًا، فَأرْجو أنْ تُعَلِّمَني مِهْنَةَ النِّجارَة.

ودَخَلَ القِرْدُ وبَدَأ يُساعِدُ النَّجّار، فَحَمَلَ أَلْواحَ الخَشَب، ثُمَّ وَضَعَها فَوْقَ الطَّاوِلَة، وكَنَسَ الأرْضَ مِنَ النِّشارَة، لَكِنَّهُ شَعَرَ بِالمَلَل. لِذَلِك، وفي غَفْلَةٍ مِنَ النَّجّار، راحَ القِرْدُ يَدُقُّ مِسْمارًا في لَوْحٍ خَشَبِيٍّ، فَأصابَ يَدَهُ بِالمِطْرَقَة.





صَرَخَ القِرْدُ مُتَألِّمًا، وخَرَجَ مِنْ دُكّانِ النَّجّار، وتَسَلَّقَ شَجَرَتَهُ العالِيَةَ وهُوَ يَلْعَقُ يَدَهُ المُصابَة.

ذَهَبَ القِرْدُ إلى الحَدّادِ وطَلَبَ إلَيْهِ أنْ يَعمَلَ عِنْدَه.

وافَقَ الحَدّادُ شَرْطَ ألّا يَقومَ القِرْدُ بِأيِّ عَمَلٍ مِنْ دونِ إذْنِه.

وافَقَ القِرْدُ وبَدَأَ العَمَل، وكانَ لا يَقومُ بِأيِّ عَمَلٍ قَبْلَ إعْلامِ الحَدّادِ أوَّلًا. لَكِنَّهُ كانَ يَقْفِزُ فَوْقَ قُضْبانِ الحَديد، ويَتَأرْجَح.

خافَ الحَدّادُ أنْ يُصابَ القِرْدُ بِأذًى، فَطَلَبَ إلَيْهِ أنْ يَبْحَثَ عَنْ مِهْنَةٍ أقَلَّ خُطورَةً.





راحَ القِرْدُ إلى الخبّاز، وطَلَبَ العَمَلَ عِنْدَه. وافَقَ الخَبّازُ شَرْطَ أنْ يُنَظِّفَ القِرْدُ يَدَيْهِ جيِّدًا. طَلَبَ الخَبّازُ مِنَ القِرْدِ أنْ يَخْلِطَ مُكَوِّناتِ كَعْكَةِ الزَّبيب. أنْهى القِرْدُ عَمَلَه، وقَدَّمَ العَجينَةَ إلى الخَبّازِ الَّذي خَبَزَها في الفُرْن، ثُمَّ قَدَّمَ الكَعْكَةَ إلى الزَّبونِ الَّذي تَذَوَّقَ القَليلَ مِنَها.

ويا لَلمُفاجَأة!



احْمَرَّ وَجْهُ الزَّبون، ثُمَّ شَرِبَ كوبًا كَبيرًا مِنَ الماء!



يَبْدو أنَّ القِرْدَ كانَ يَقومُ بِحَرَكاتٍ بَهْلَوانِيَّة، وبِسَبَبِ السُّرْعَة، وَضَعَ المِلْحَ في الخَليطِ بَدَلًا مِنَ السُّكَّر.

طَرَدَ الخَبّازُ القِرْدَ ونَصَحَهُ أنْ يَجِدَ لِنَفْسِهِ مِهْنَةً تُناسِبُه.

قَصَدَ القِرْدُ السُّلَحْفاةَ وسَألَها عَنْ مِهْنَةٍ تُناسِبُه، فَقالَتْ لَه: «قُمْ بِمُساعَدَةِ عامِلِ النَّظافَةِ في تَنْظيفِ الغابَة».

أسْرَعَ القِرْدُ إلى عامِلِ النَّظافَة، وطَلَبَ إلَيْهِ العَمَلَ عِنْدَه.

وافَقَ عامِلُ النَّظافَةِ وأعْطى القِرْدَ مِكْنَسَةً طَويلَةً كَيْ يَكْنِس.

حَمَلَ القِرْدُ المِكْنَسَة، وأمْضى يَوْمَهُ في اللَّعِبِ بِالمِكْنَسَة.

عادَ عامِلُ النَّظافَةِ فَوَجَدَ القِرْدَ يَقْفِزُ بِالمِكْنَسَة.

غَضِبَ عامِلُ النَّظافَة، وطَرَدَه.

كَمْ هُوَ حَزينٌ صَديقُنا القِرْدُ لِأنَّهُ لَمْ يَجِدِ العَمَلَ المُناسِب!

رَآهُ سِنْجابٌ صَغيرٌ، فَاقْتَرَحَ عَلَيْهِ أنْ يَكونَ حارِسًا لِلغابَةِ في اللَّيْل.







قَفَزَ القِرْدُ عالِيًا مِنَ الفَرَح، وقال: «نَعَم، هَذِهِ هِيَ المِهْنَةُ الَّتي أُحِبُّها!».

صارَ القِرْدُ يَحْرُسُ الغابَةَ لَيْلًا. ولَكِنَّهُ لِكَثْرَةِ حَركاتِهِ البَهْلَوانِيَّةِ وقَفْزِهِ بَيْنَ الأغْصان، أغْضَبَ حَيَواناتِ الغابَةِ وطُيورَها الَّتي لَمْ تَنْعَمْ بِالنَّوْمِ الهادِئ. فَخَرَجَتْ طالِبَةً إلَيْهِ التَّوَقُّفَ عَنْ إزْعاجِها.

عادَ القِرْدُ إلى شَجَرَتِهِ حَزينًا، وصارَ يُشاهِدُ التِّلْفاز. رَأى القِرْدُ عَلى الشّاشَةِ ألْعابَ السّيرْك، فَأسْرَعَ إلى السّيرْك...



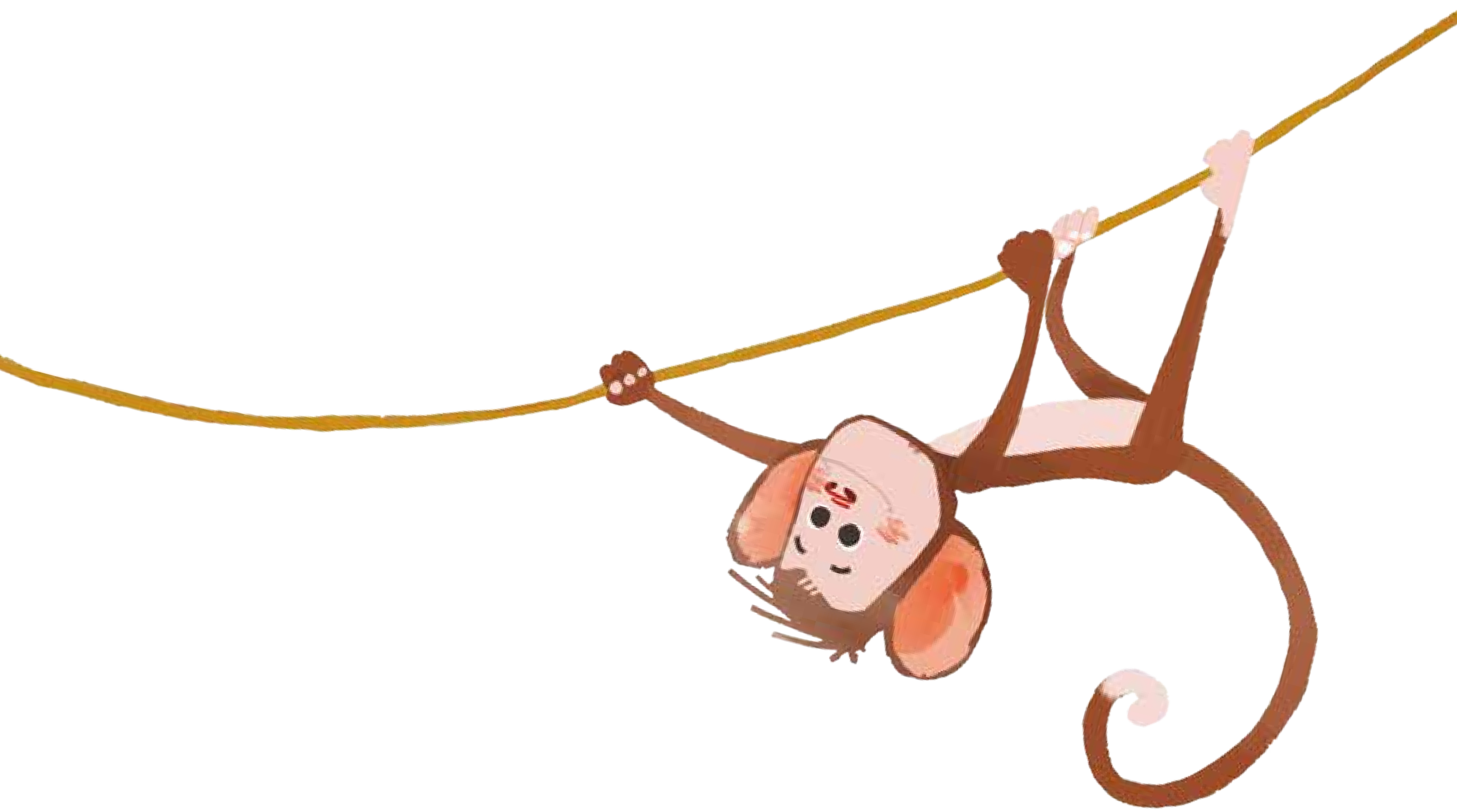
قامَ القِرْدُ بِحَرَكاتٍ بَهْلَوانِيَّةٍ أُعْجِبَ بِها المُدير، فَعَيَّنَهُ مُؤَدِّيًا الأَلْعابَ البَهْلَوانِيَّة. وبِذَلِك، أصْبَحَ اسْمُ القِرْدِ الجَديد: «بَهْلَوان».

صارَ القِرْدُ «بَهْلَوان» يَقومُ بَحَرَكاتٍ خَفيفَةٍ ورَشيقَةٍ، ويَتَأَرْجَحُ بِنَشاطٍ كَبيرٍ، كَأَنَّهُ في الغابَة.

فَرِحَ «بَهْلَوان» كَثيرًا عِنْدما رَأى الحَدّاد، النَّجّار، الخَبّاز، عامِلَ النَّظافَةِ وحارِسَ الغابَةِ يَحْضُرونَ العَرْضَ مَعَ أَطْفالٍ كَثيرين، وكانوا سُعَداءَ بالعَرْض.

أخيرًا، وَجَدَ القِرْدُ المِهْنَةَ الَّتي تُناسِبُه. والأَهَمّ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَسْلِمْ حَتّى وَجَدَ المِهْنَةَ المُناسِبَة.





الموضوع: المهن، المثابرة، المساعدة

يُحاوِلُ القِرْدُ البَحْثَ عَنْ مِهْنَةٍ تُفيدُهُ في مُسْتَقْبَلِه.
ساعَدَ النَّجّار، الحَدّاد، الخَبّازَ وعامِلَ النَّظافَة، لَكِنَّهُ
كانَ يَفْشَلُ في كُلِّ مَرَّةٍ ويُسَبِّبُ المَشاكِل.
تُرى، هَلْ سَيَجِدُ القِرْدُ مِهْنَةً يُحِبُّها ويُتْقِنُها؟



مؤسّسة الفكر العربي
عربي21
معايير تصنيف عربي21 وهنادا طه
ك

أصالة

ISBN 978-614-442-295-3
Book # A 1258